السفير

الثلاثاء 01-12-2015 العدد 13234

4

## انتخابات «اليسوعية»: إشكالات وضغوط

# فوز «التيار» في بيروت و«القوات» في زحلة

هتافات طلابية (مصطفى جمال الدين)

فاز طلاب «التيار الوطني الحر» في «الجامعة اليسوعية» في بيروت بـ14 كلية، مقابل ثمان لـ «14 آذار» وكليتين للمستقلين، وأعلنت «القوات اللبنانية» وحلفاؤها عن الفوز في مجمع زحلة بنتيجة 13–1 (جميع المقاعد الفائزة للقوات)، وفي الشمال حصدت قوى «14 آذار» 7 مقاعد (5 منها للقوات) مقابل 3 مقاعد لـ «8 آذار».

وأعلن «حزب الكتائب» عن فوز سبعة مرشحين له من أصل 8 ترشحوا للانتخابات. وفور إعلان الفوز عمت الاحتفالات محيط الجامعة، وأطلقت المفرقعات النارية ابتهاجاً، ما أدى إلى زحمة سير كثيفة في شارع لبنان.

وتمكنت «14 آذار» من تسجيل خرق في مجمّع عبرا في الجنوب بعد حصولها على 3 مقاعد مقابل 4 لـ «8 آذار».

وسجلت «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات» خلال مراقبتها سير انتخابات الهيئة الطلابية في الجامعة في فروعها في المتحف، مونو، المنصورية، طرابلس، زحلة وصيدا، جملة ملاحظات منها، أن الانتخابات جرت في جوّ متوتر في كلية العلوم الاجتماعية في «اوفلان». ورصدت الجمعية إشكالين بين الطلاب خلال الساعات الأولى للعملية الانتخابية. وانعكس هذا التشنّج والتوتّر على أداء وممارسة الطلاب بحيث بدت الأجواء المرافقة للعمليّة الانتخابيّة بعيدة عن الجو الديموقراطي الذي يجب أن يرافق هذه العملية، خاصة أن الناخبين في هذه الانتخابات هم طلاب جامعيّون. أمّا في الفروع الاخرى فقد جرت العملية الانتخابية بهدوء نسبي من دون مشاكل أمنية.

واعتمدت «الجامعة اليسوعية» التصويت الإلكتروني والورقي في آن معاً، ما يعتبر إيجابياً ويسمح للطلاب الذين يريدون التأكد من النتائج أو الطعن بها، أن يحصلوا على إثبات ورقي لنتائج التصويت.

في تنظيم العمليّة الانتخابيّة سجلت الجمعية، تأخّر أغلب أقلام الاقتراع بالافتتاح ما بين العشر دقائق والساعة وقد توزّعت الأسباب ما بين تغيّب أحد أعضاء هيئة القلم أو مشاكل تقنيّة. ولم تكن مراكز وأقلام الاقتراع مجهّزة لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة.

ورصدت الجمعية في فرع «اوفلان» عدداً من حالات الضغط على الناخبين، من قبل الماكينات الانتخابية التابعة للأحزاب التي «تصرّ وتضغط على بعض الطلاب للاقتراع للائحة معيّنة، إضافة إلى الاتصال بمن لم يحضر إلى الجامعة والطلب منه الحضور والاقتراع لجهات معينة». ولفتت إلى أن هذه الحالات لم تكن مماثلة في الفروع الأخرى. وسجل وجود كثيف للماكينات الانتخابية داخل حرم الجامعة في «أوفلان» واستعمالها عددا من الصفوف كمراكز انتخابية.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"